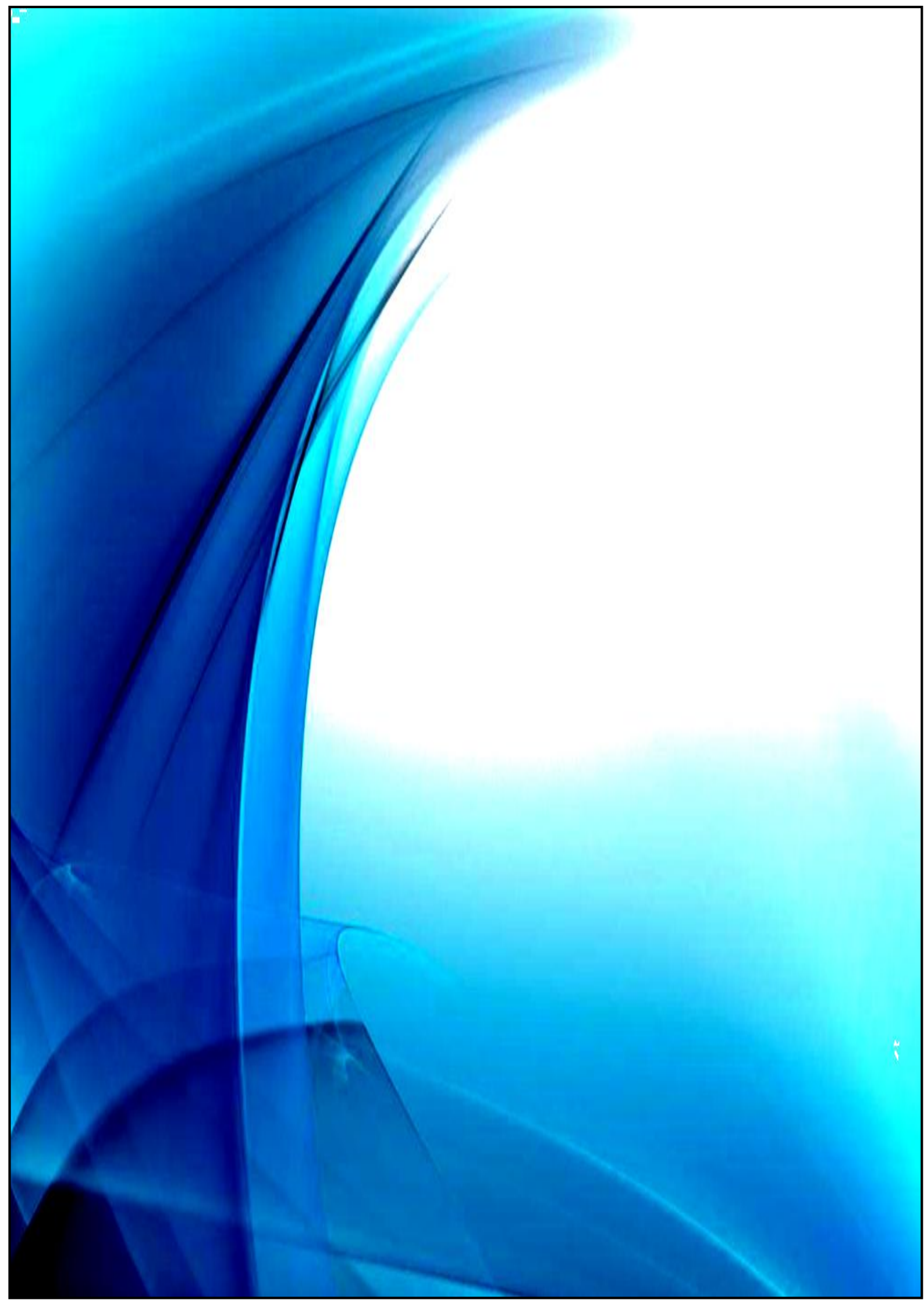

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentationin the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif SarraBougoufa, Sfaxuniversity –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ

The structure and the connotation in the semiotics of the narration: A reading in the book “al-Binā’ wa al-Dalālah fi al-Riwāyah” of Abdullatif Mahfouz

زروالة بلقاسم1، د. بوركبة بختة 2

[1]جامعة تيسمسيلت، الجزائر،

belgacem.zerouala@cuniv-tissemsilt.dz

[2]جامعة جامعة تيسمسيلت، الجزائر،

tbourekba@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022/09/29 تاريخ القبول: 2023/02/26

****

ملخص:

شكلت السيميائية السردية أبرز المناهج في تحليل النصوص والروايات، ويعتبر الناقد عبد اللطيف محفوظ أبرز النقاد في هذا المجال، وبناء على ذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مفهوم البنية والدلالة عند عبد اللطيف محفوظ ودورهما في تأويل النصوص الروائية، عن طريق آليات التحليل السيميائي على مستوى دراسة النص الروائي، كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية بناء الدلالة السردية عند الناقد انطلاقا من البنيات الأولية للدلالة، وصولا إلى تمظهراتها السردية والخطابية باعتماد السيميائية السردية، مدعما إياها بتصورات ومفاهيم الشكلانيين الروس وجيرار جينيت وميخائيل باختين، فكانت النتيجة مزيجا من التركيب المنهجي بين سيمياء الدلالة من جهة والسرديات البنيوية من جهة ثانية، قصد الولوج إلى عمق دلالة النّص الروائي.

الكلمات المفتاحية: البناء ؛ الدلالة ؛ سيميائيات السرد ؛ الرواية ؛ عبد اللطيف محفوظ

Abstract:

The narrative semiotics represents the main curricula in analyzing the texts and novels، The critic Abdullatif Mahfouz is among the main critics in this
Field، Based on this, this study aims at revealing the concept of the structure and connotation for Abdullatif Mahfouz، and their role in interpreting the narrative texts through the mechanisms of the semiotic analysis at the level of the narrative text study. Moreover, this study aims
at determining the way of building the narrative connotation by the critic starting from the primary structures of the connotation till its narrative and discourse manifestations relying on the narrative semiotic supporting it with the perceptions and concepts of the Russian formalists, Gerrard Genette, and Mikhail Bakhtin. Thus, the result is a mixture of the methodological composition between the semiotics of the connotation and the structuralist narratives from another side in order to delve in the depth of the connotation of the narrative text.

Key words: structuralism; semantics; Narration semiotics; Novel ,Abdullatif Mahfouz.

زروالة بلقاسم*

مقدمة:

عرفت الساحة النقدية العربية تحولات معرفية عميقة نتيجة الاحتكاك بالمناهج الغربية الحديثة بما تحمله من اتجاهات إيديولوجية وأدوات إجرائية، تكشف عن جمالية النصوص وأبعادها التركيبية والدلالية، ويرجع تهافت النقاد العرب على هذه المناهج الحديثة الغربية لقصور المناهج التقليدية في تحليل النصوص الإبداعية المعاصرة، وهذا يتطلب تبني آليات ومفاهيم جديدة لاستنطاق النصوص واستخراج مكنوناتها العميقة.

وتسعى السيميائية السردية لدراسة النص وفق آليات ومناهج معينة، ومن هذا المنطلق تلعب البنية دورا هاما في استخراج دلالات النص ولذلك سعت المناهج الحديثة لدراستها والاهتمام بها فهي تشكل لبنة أساسية للولوج لعالم النص، وهذا يدفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- ماذا يقصد "عبد اللطيف محفوظ" بالبناء والدلالة؟ ماهي المرجعيات الفكرية التي اعتمدها في دراساته النقدية، والمناهج التي وظفها في تطبيقاته السيميائية؟

-وهل اعتمد الناقد عبد اللطيف محفوظ في تحليله السيميائي للرواية على منهج بعينه أم اعتمد على مناهج مختلفة؟

وبناء على ذلك اتبعنا منهجا وصفيا معتمدين دراسة في نقد النقد لتحديد المفاهيم المتعددة للمصطلحات النقدية التي نحن بصدد دراستها وتحليلها، وعليه انقسمت السيميائيات إلى تقسيمات عديدة نذكر منها :"السميائيات السردية، التي يرجع الفضل في ظيورها إلى مدرسة باريس التي تأسست على يد "ألجرداس جوليان غريماس" J.Greimas " "، وأيضا" جوزيف كورتيس" J.Curtis " "، وتلاميذ غريماس : "ميشيل أريفي "و" شابرول "و" جان كمود "و" كوكي "وآخرين، ويرجع تسميتها بمدرسة باريس إشارة إلى تصوراتها النظرية والمنهجية والتطبيقية التي تصدر عن مرجعية تكاد تكون متطابقة" (فزازي، 2001، صفحة 37)، وانطلاقا من هذا يتناول الناقد عبد اللطيف محفوظ في دراساته النقدية مصطلحين وهما:البنية والدلالة وقبل أن نشرع في مفهومهما عند الناقد نحاول تقديم مفهوم معجمي ودلالي لهما.

1-1:مفهوم البناء:

لغة:"**البنية** "مِن الفعل الثلاثي بَنَى، أيْ شَيَّدَ، وجاء في لسان العرب لابن منظور: البِنْيَةُ والبُنْيَة؛ ما بَنَيْتَه وهو البِنَى والبُنَى ... البِنيَة الهيأة التي بُنِيَّتْ عليها، ... وفلان صحيحُ البُنيَة، أيْ الفِطرة، وأبنَيتَ الرجلَ، أعطيتَه بِنىً وما يَبْتَني به الأرض وورد في" لسان العرب"البني نقيض الهدم، بنى البناء ، البناء بنيا وبناء وبنى مقصور وبنيانا ، وبنية وبناية، وبناه، والبناء المبني ، والجمع أبنية البني نقيض الهدم، بنى البناء ، البناء بنيا وبناء وبنى مقصور وبنيانا ، وبنية وبناية، وبناه، والبناء المبني ، والجمع أبنية" (ابن منظور، لسان العرب، صفحة 160)، ويعرف صلاح فضل البنية بقوله :"هي كلّ مكون من ظواهر متماسكة، يتوقف كل منها على ما عداه، ولا يمكنه أن يكون ما هو إلاّ بفضل علاقته مع ما عداه" (فضل، 1998، ص121)، أما في المعاجم الفرنسية فقد تعددت دلالات ومرادفات لفظة "بِنيّة"فقد وردت باسم النظام (ordre)والتركيب(constitution)والهيكلة(organisation) (والشكل forme)(.La rousse Le robert)،

فهي إذن الصورة أو الهيئة التي شُيِّد عليها بناءٌ ما، وكيفية ذلك التركيب، ولا يعني ذلك عملية البناء نفسها أو الموادَّ التي تتكون عملية البناء منها؛ وإنما تعني كيفية تجميع هذه الموادِّ وتركيبها وتأليفها لكي نكوِّن شيئًا ما ونخْلقه؛ بهدف تأدية وظائف وأغراض معينة، وحسب "جورج مونان" فإن كلمة بنية لا تغادر معناها الصريح المتمثل في البناء والتشييد يقول جورج مونان:" إنّ كلمة بنية ليس لها رواسب وأعماق ميتافيزيقية، فهي تدل أساسا على البناء بمعناه العادي" (مونان، 1994، ص80)، وفي المحصلة تعني لفظة"بنية" مجموع العناصر المترابطة والمتماسكة والمتسقة المكونة لشكل بنائي ما، والمنظم في علاقة عناصره بعضها ببعض والتي لا تدرك إلا جملة، ولا يشترط أن يكون النظام ظاهريا ماديا وبالتالي فالبنية تشترط الشكل وإمكانية علاقة أجزاء البنية بعضها ببعض، فهي مجموعة مركبة من عناصر مترابطة ومنسجمة ومتداخلة فيما بينها بحيث لا تكون للعنصر أية قيمة خارج البنية التي تشكلها العناصر مجتمعة.

أما على صعيد المعنى الاصطلاحي الوضعي فقد اعتبر جون بياجيه البنيوية "نسقا من التحولات له قوانينه الخاصة به، وهذه البنية تقوم على ثلاث خصائص وهي الكلية، التحولات والتنظيم الذاتي" (عزام، 2003، ص20)، ويرى **ليونارد جاكسون** أن البنيوية هي"القيام بدراسة ظواهر مختلفة كالمجتمعات والعقول واللغات والأساطير بوصف كل منها نظاما خاصا، أو كلا مترابطا أي بوصفها بنيات فتتم دراستها من حيث أنساق ترابطها الداخلية، لا من حيث هي مجموعات من الوحدات أو العناصر المنعزلة ولا من حيث تعاقبها التاريخي" (المناصرة، 2007، صفحة475-476) ومن هذه المفاهيم يتضح أن البنية تتألف من عناصر مترابطة فيما بينها وأي تغير يحدث في أي عنصر يؤثر على باقي العناصر، أي أنها تخضع لمبدأ أو جهاز يخضع لقوانين خاصة وهي بمفهومها العام، تشكل النظر في التصميم الداخلي للأعمال الأدبية بما يشمله من عناصر رئيسية تتضمن الكثير من الرموز والدلالات، بحيث يتبع كل عنصر عنصرا آخر.

1-2مفهوم البنية في سيميائيات السرد:

لقد اعتمد غريماس"Greimas "على مصطلح البنية حيث اعتبرها "توليفا بين المقولات السيمة والمحتوى أما بالنسبة للدلالة فهو يرى أنها لا تستنبط إلا من خلال الاختلاف والتقابل" (الفوجي، 1969، صفحة 01)، أي أن البنية مجموعة من العناصر المتآلفة فيما بينها تتميز بالنظام والتواصل ، أما رولان بارت (roland barther) فهو يرى أن"البنية كيان مستقل محكوم بعلاقاته الداخلية"وفق شروط تتحكم فيها مكوناته الأساسية" (عيلان، 2008، صفحة 57)، ولا يختلف هذا المفهوم عند كلود ليفي شتراوس(c.l.strauss)فهو يرى أنّ مفهوم البنية باعتبارها تمتلك طبيعة منسقة فالترابط بين العناصر المكونة لها يكون لدرجة يؤدي تغيير أي عنصر من هذه العناصر إلى تغيير في جميع العناصر الأخرى" (الكبيبسي، 2008، صفحة 62، 61)، أي أنّ البنية وحدة متسقة تتشكل من كتلة من العلاقات المنظمة، وأما جان بياجيه "jean piager" فيقول":أن البنية تبدو بتقدير أولى مجموعة تحويلات تحتوي على قوانين كمجموعة تقابل خصائص العناصر تبقى أو تغتني بلعبة التحولات نفسها، دون أن تتعدى حدودها أو تستعين بعناصر خارجية" (بياجيه، 1985، صفحة 8)أي أن البنية عنده مجموعة من العناصر الداخلية التي تخضع لقوانين ونظام

معين، ونجد كذلك(ألبير سوبول، albir.soobol)يعرفها بقوله يعرفها بقوله :"إنّ مفهوم البنية هو مفهوم العلاقات الباطنة الثابتة المتعلقة وفقا لمبدأ الأولوية المطلقة للكل على الأجزاء، بحيث يكون من الممكن فهم أي عنصر من عناصر البنية خارجا عن الوضع الذي يشغله داخل تلك البنية ، أعني داخل المنظومة الكلية الشاملة" (إبراهيم، 1976، صفحة 35)، وهكذا نرى سوبول يرد مفهوم البنية إلى العلاقات التي تنشأ بين العناصر الداخلية التي سماها المنظومة، واستخلاصا لما سبق نخلص إلى أنّ مصطلح"البنية"يرادف مصطلح البناء فالبنية عند النقاد الذين سبق ذكرهم هي مجموعة من العناصر المتماسكة فيما بينها، حيث يتوقف كل عنصر على باقي العناصر ويتحدد من خلال علاقته بمجموعة العناصر الأخرى، وفي نفس الصدد نجد عبد اللطيف محفوظ يتوافق مفهومه للبنية مع مفهوم غريماس حيث ربط بين البنية والدلالة وسمّاها"البنية الدلالية"أي أنّ الدلالة مرتبطة بالبناء داخل النص حيث يقول:"فالبناء والدلالة - بالنسبة إلينا-عنصران داخليان في النص الروائي، كما هو الحال بالنسبة إلى كل النصوص، غير أنّ الحديث عن هذين العنصرين يحولهما إلى عنصرين خارجيين أي إلى نظام لوصفهما، بهذا نقدم قناعتنا الأولية بكون البناء والدلالة ينتميان لحقلين يرتبطان جدليا هما:حقل الرواية بوصفهما عنصرين بنيويين فيه، وحقل النقد الروائي باعتباره الخطاب الذي يحددهما ويتشكل عبرهما في الآن ذاته" (محفوظ، البناء والدلالة في الرواية، 2010، صفحة 30)، ونجد الناقد وظف مصطلح البنية من خلال تحليله الروائي حيث قسمها إلى بنية سطحية وبنية عميقة وكان هدفه الوصول إلى الدلالة الكلية، وعلى هذا الأساس اعتمد الناقد على الربط بين البناء والدلالة، لأن النص يعتمد على تحليل بنياته المشكلة للخطاب التي تصبح عنصرا دالا في النص"إنّ عدد من البنيات الجزئية المشكلة لأكوان دلالية صُغرى تساهم بشكل فعال في إعطاء الدلالة الكلية تميزها ومعناها العميق إنّ عدد من البنيات الجزئية المشكلة لأكوان دلالية صُغرى تساهم بشكل فعال في إعطاء الدلالة الكلية تميزها ومعناها العميق" (محفوظ، 2010، صفحة 75).

1-3مفهوم الدلالة:

أ-الدلالة في المعجم:

يقول الجوهري :"الدلالة في اللغة مصدر دلل:الدليل:ما يُسْتَدَلُّ به، والدليل:الدالُّ وقد دلّه على الطريق يدلّه دَلالَةً ودِلالَةً ودُلولَةً" (الجوهري، 2009، صفحة382) في معنى أرشده وأما ابن فارس فيقول:"دل:الدال واللام أصلان أحدهما:إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء، فالأول قولهم:دللت فلانا على الطريق، والدليل الأمارة في الشيء، وهو بيّن الدَّلالة والدِّلالة"(فارس، 1979م، صفحة 259)، وفي اللسان: "ودَلَّه على الشيء يَدُلُّه دَلاًّ ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه، ... والدَّلِيل: ما يُسْتَدَلُّ به، والدَّلِيل: الدَّالُّ، وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة والفتح أَعلى، والدَّلِيل والدِّلِّيلي: الذي يَدُلُّك..." (منظور، 2003، صفحة (دلل) (1/ 399)).

ويتضح مما سبق أن المعنى الأساسي الذي تدور حوله مادة (دلل)هو الإرشاد والإبانة والتسديد بالأمارة، ويتضح مما أورده الراغب أن هذا الإرشاد أو التسديد أو الإبانة، كما أوردها هؤلاء المعجميون (ابن فارس، والجوهري، وابن منظور، والفير وزآبادي) قد يصحبها قصد من الدالّ وقد لا يصحبها ذلك القصد، وذلك كما في الدلالة الطبيعية التي مثل لها بدلالة حركة الإنسان على حياته، واستشهد لذلك

بقوله تعالى :﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ﴾]سبأ(الآية14، ونص عبارته: "الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعاني، ودلالة الإشارات، والرموز، والكتابة، والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة، أو لم يكن بقصد، كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي قال تعالى:(ما دلهم على موته إلا دابة الأرض)أصل الدلالة مصدر كالكتابة والأمارة، والدال: من حصل منه ذلك والدليل في المبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير ثم يسمى الدال والدليل دلالة، كتسمية الشيء بمصدره" (الأصفهاني، 2008، صفحة171).

ب-الدلالة في الاصطلاح:

"ذكر التهانوي أن الدلالة في مصطلح أهل الميزان= (المنطق) والأصول والعربية والمناظرة هي أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر "(التهانوي، 1996، صفحة (1/ 787))"، " وحدَّها الأصفهاني بقوله: اعلم أنّ دلالة اللفظ عبارة عن كونه بحيث إذا سُمِع أو تُخُيِّل لاحظت النفس معناه." (الأصفهاني.، 2004م، صفحة (1/ 120))، وقال الزركشي:" هي: كون اللفظ بحيث إذا أطلق فَهِم منه المعنى مَنْ كان عالما بوضعه له" (الزركشي، 2005م، صفحة 2/ 68)، وقال ابن النجار: "كون الشيء يلزم من فهمه فهم شيء آخر فالشيء الأول: هو الدال، والشيء الثاني: هو المدلول." (النجار، 1998م.، صفحة 125/1)، أما عن المُحدَثِين، فقد عرف أحدهم علم الدلالة بأنه: "العلم الذي يدرس المعنى، أو دراسة المعنى"، أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"، أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى." (عمر، 1998، صفحة 11)، ويتضح من التعريفات السابقة أنّ الدلالة تعني إرشاد شخص طلب معرفة، وعليه يكون (الدليل)إرشاد إلى شيء مطلوب غير ظاهر وغير واضح لطالبه، فهو يتميز بالغموض والخفاء حتى تتمّ تجليته ووضوحه بما يدلّ عليه، وبذلك تكون الدلالة هي تلك العلاقة القائمة بين الدال والمدلول فغياب أحدهما لا يُتصور ولا يتحقق بغياب الآخر فهما مرتبطان ارتباطا عضويا لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

4-1 مفهوم الدلالة في سيميائيات السرد:

يعرف تودوروف الدلالة بقوله:"إنّها كيان يمكن أن يصير محسوسا ويشير بذاته بالنسبة لمجموع مستعمليه إلى أمر غريب" (وتودورف، 2000، صفحة 24)، أي أنّ الدلالة تكون غائبة إلا أن حضور الألفاظ يجعلها تبرز وتظهر، وأما بيرس فقد ربط مفهوم الدلالة بالسيميوز(semiosis)أي استمرارية حركية العلامة لدلالات مختلفة أكثر عمقا ولا يمكن للذات أن تخرج عن مدار السيرورة يقول بيرس:"أقصد بالسيميوزيس الفعل أو التأثير الذي يستلزم تعاضد ثلاثة عناصر هذه العناصر هي العلامة وموضوعها ومؤولها ولا يمكن لهذا التأثير الثلاثي العلاقة أن يختزل بأي شكل من الأشكال إلى أفعال بين أزواج " (peirce، 1987، صفحة 133)، فهو يرى السيميوزيس القدرة على إنتاج الدلالة استنادا إلى روابط صريحة تشكل جوهر العلامة أي أنّ "الدلالة تعني سيرورة لإنتاج المعنى وذلك من خلال تحويله من طابعه المادي إلى أشكال مضمونية، فإنها بذلك تكون غير مفصولة عن حقل دلالي غني بمفاهيم متنوعة تشير إلى مفهوم واحد فنجد من قبيل(يالمسيلف"l.hjelmslev)، الذي يصطلح على الدلالة بالوظيفة السيميائية ورولان

بارت(r.barther)مصطلح الاندلال وكلها مفاهيم تشير على سيرورة الشروط التي تنتج ضمنها الآثار المعنوية" (بنكراد، 2003، صفحة 171).

2-السرد والدلالة:

لقد ورد مصطلح السرد عند عبد اللطيف محفوظ بصور مختلفة كالمشروع السردي ومشاريع سردية وبنية سردية والشكل السردي وقد عرفه بقوله:"السرد ينتج الحكي والخطاب معا وهو معادل للتمظهر اللغوي الذي يضم في نفسه الآن الحكاية وشكل حكيها وهو تمظهر يخضع لفعل واقعي أو خيالي" (محفوظ، 2010م، صفحة 40)، ويعرفه بارت بقوله:"السرد تحمله اللغة المنطوقة أم شفوية ويمكن أن يكون الأسطورة والحكاية الخرافية وفي السينما" (الخفاجي، 2012م، صفحة 39، 38)، فالسرد يعتبر وسيلة لإظهار رغبات الإنسان فيجسد المعرفة التي يملكها عن طريق السرد، أما جيرار جينيت(j.genette)فيرى أنّ السرد"يتضمن عروضا لأفعال وأحداث هي التي تشكل السرد بمعناه الخالص فهو ينظر لهذه الأحداث بأنّها مجرد إجراءات مرتبطة بالمظهر الزمني والدرامي وتعرض بواسطة اللغة المكتوبة" (جينيت، 1997، صفحة 60، 59)، كما يعرف(غريماس)السرد بقوله:"الخطاب السردي ذو طبيعة مجازية تنهض الشخصيات بمهمة إنجاز الأفعال فيه" (العجمي، 1993، صفحة 51، 35)، فالسرد عند غريماس مرتبط بالخطاب وأساسه قائم على ما تنجزه الشخصيات من أفعال، فهو يعتمد على السارد والمرسل إليه ومن جهة أخرى نجد بول ريكور p.ricoeur يعرف السرد بقوله:"الوظيفة السردية تعني أنّ فعل السرد هو فعل كلامي تمارسه الذات لتترجم ما حولها" (ريكو، 2006، صفحة 10)، ومن خلال ما سبق نخلص إلى أنّ الناقد عبد اللطيف محفوظ يوافق جيرار جينيت في مفهومه للسرد باعتبار السرد الطريقة التي تنقل لنا الحكاية، عن طريق شخص معين وقد تكون هذه الحكاية حقيقية أو خيالية، ويلاحظ أن الناقد ربط البناء والدلالة بالخطاب "كما أن الخطاب يرتبط بالسطح لأنّه موجود في مستوى التمظهر اللغوي نفسه الذي يعطى مباشرة من خلال القراءة فسنهتم به بوصفه تجسيدا للمواد الدلالية" (محفوظ، 2010، صفحة 44)، وبذلك يكون الخطاب عند عبد اللطيف محفوظ هو الأداء اللغوي الدال وهذا المفهوم ينطبق مع مفهوم غريماس، أي أنّ الخطاب هو مجموعة من الجمل المتوالية تشكل رسالة مهمتها التبليغ، فالنص عند عبد اللطيف محفوظ :"بنيةمجردة تجد أساسها في الواقع المادي الّذي أنتجها بكونه نصا أدبيا فهو لا يعرف تحققه المادي المتميز الذي يجعلنا نصفه إلا بفضل شكل تمظهره اللغوي" (محفوظ، 2010م، صفحة 34)، فهو يعتبر النص شكلا يتفاعل مع الواقع ليحقق ذلك الأثر المنشود وهكذا نجد الناقد يتفق في نظرته مع أصحاب الاتجاه الدلالي في مفهومه للنص، فهو يربط بين الدلالة وبنية النص وفي هذا الصدد نجد "فان دايك(f.dyck)"يعرف النص بقوله:"هو بنية سطحية توجهها وتحفزها بنية عميقة دلالية ويرى أنّ النص يجب أن يكون في آن واحد نتاجا لفعل ولعملية إنتاج من جهة" (واورزنيال، 2003، صفحة 39) .

3-البناء والدلالة في رواية"البحث عن وليد مسعود"مقاربة سيميائية لعبد اللطيف محفوظ:

سعى الناقد عبد اللطيف محفوظ في تحليله لرواية "البحث عن وليد مسعود "في كتابه **"البناء والدلالة في الرواية"** من خلال عرض تصورين لتحليل الرواية ونقدها، حيث تمثل التصور الأول في البناء الداخلي

للرواية أي البحث في أدبية النص الداخلية دون الالتفات إلى العوامل الخارجية للنص، وأما التصور الثاني فتمثل في البناء الخارجي للرواية كالتحليل النفسي لمكونات النص إذ يرى"حقيقة النص كامنة في عقدة من العقد يتناسى من جهة أن كل عقدة ليست سوى وضعية اجتماعية واقتصادية" (محفوظ، 2010م، صفحة 33)، كما أضاف تصورًا آخر وهو التحليل الواقعي حيث ينطلق من مسلمة وهي أن الأدب هو انعكاس مباشر للمجتمع، فهو يهتم بالظروف الاجتماعية المرتبطة بالنص وعلاقتها بالبنيات الداخلية له، كما أولى الناقد اهتماما كبيرا في تحليله للرواية بالبنيوية التكوينية حيث ربطها بسيسيولوجيا الكتابة، فالناقد لم يركز في مقاربته السيميائية للرواية على منهج معين بل أقحم أدوات وتصورات لعدة مناهج لاستخراج دلالات النص ولكن وفق سيميائية غريماس السردية.

حدد الناقد في بداية تحليله النقدي للرواية البنية الأولية للنص، فهي بمثابة المرحلة الأولى التي تساعدنا في استخراج الدلالات في الرواية إذ "التحليل السيميائي لنص ما يتطلب استنتاج البنية الأولية للدلالة التي انطلاقا منها يتمفصل الكون الدلالي كما أكدنا على أن اشتغالنا سيهتم أساسا بمستوى السردية باعتبارها المسؤولة عن التمظهر الذي لا يقوم إلا بإظهارها وشرحها وعن البنية الأولية في شكلها المنطقي المدعم بمقولات النحو الأساس الخاضع في تركيبه للسردية" (محفوظ، 2010م، صفحة 77).

ونخلص إلى أن الناقد يربط دائما بين البنية العميقة والبنية الدلالية فهما الأساس في التحليل السيميائي للنّص، وبذلك تكون الدلالة عند عبد اللطيف محفوظ مرتبطة بالبناء داخل الرواية أو النصّ الروائي، فالبناء وحدة من الأجزاء المتماسكة التي يحكمها نظام وقانون فتغدو في عالم النص مجموعة من الدلالات المتماسكة والمنسجمة.

4-البنيات المحايثة في رواية "البحث عن وليد مسعود":

لقد ارتبط مفهوم البنية عند عبد اللطيف محفوظ بالدلالة واعتبرها عنصر داخلي مرتبطاً بالرواية أي أنّ "البنية السطحية والبنية العميقة المشكلة للبنية الدالة للنص الروائي" (محفوظ، 2010، صفحة 75)، وقد قام الناقد بتقطيع البنيات الدالة للرواية بهدف الكشف عن الدلالة الكلية، فالمقطع هو وحدة لغوية وارتباط المقاطع ببعضها البعض وتلاحمها يشكل وحدة دالة ، وسعى الناقد إلى استخراج البنية بحثا عن الدلالة المناسبة حيث يقول:"إنّ عدد من البنيات الجزئية المشكلة لأكوان دلالية صغرى تساهم بشكل فعال في إعطاء الدلالة الكلية تميزها ومعناها العميق" (محفوظ، 2010م، صفحة 75)، وعليه فالمحايثة كمفهوم هي تفسير داخلي وذاتي للنص بعيدا عن السياقات الخارجية (التاريخية، الاجتماعية ، النفسية)، وفي هذا الإطار قام الناقد بتحليل المقطع الأول "التنسك" لاستخراج الدلالة التي يسعى الناقد إليها وليد قائلا:(إنّ حقيقة المشروع "تغيير العالم بواسطة التنسك"تكمن في النبوءة أي في قدرة الاتصال بمشيئة الله ونقلها إلى البشرية من أجل إنقاضها" (محفوظ، 2010م، صفحة 85).

ثم يشير الناقد إلى الدلالة المناسبة للمقطع وهي رغبة وليد في الوصول إلى السمو، وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح البنية السردية عند عبد اللطيف محفوظ يعني:"ترابط حكايتين أو بنيتين سرديتين" (محفوظ، 2010م، صفحة 78)، ويظهر ذلك من خلال قراءة العنوان "**البحث عن وليد مسعود**"، فتقدم لنا الرواية

برنامجين سرديين"يتمثل الأول في غياب وليد مسعود ويرتبط بالبحث عن مكان غيابه ويتمثل الثاني في حضوره، ويرتبط بحياته التي يربطها النص بالبحث عن التوازن " (محفوظ، 2010م، صفحة 79).

وتتركز البنية السردية عند الناقد من خلال الدلالة العميقة التي تحملها الرواية، وهي تلك الأحداث والصراعات في عالم مليء بالتناقضات يشكل فيها وليد مسعود الفلسطيني الثائر على أوضاع بلده، حيث يثور ويناضل ضد المحتل الصهيوني في فلسطين ويرافق هذا النضال دخوله في علاقات اجتماعية معقدة، تشكل عقبات في نضاله "قررت هجر الدير نهائيا مهما جابهتني مصاعب العيش ومرارته في بلد غريب" (محفوظ، 2010م، صفحة 131)، وعليه تكون البنية السردية في النص الروائي مليئة بالأحداث الصعبة والمعقدة والأماكن التي تختلف من الحين للآخر، ويظهر ذلك في قول وليد:"فلما أرسلت إلى إيطاليا لأدرس اللاهوت في سانتاماريا دولوروز حسبت أنني سأجد هناك المنطق الذي سيبرر حلمي" (محفوظ، 2010م، صفحة 125).

ومن هذا المنطلق قسم الناقد البنية العميقة المحايثة للنص إلى بنيتين أساسيتين وهما البنية المضمومة والبنية الضامة، حيث نجده يقول: إنّ البنية المضمومة "تتصل بماضي الرواية المساوق لحضور وليد مسعود وحياته" (محفوظ، 2010م، صفحة 48)، حيث قام باختزال النص إلى عنصرين وهما الحضور والغياب:الحضور في الماضي والغياب في الحاضر يبرز فيها العنوان "البحث عن وليد مسعود "مشكلا برنامجين سرديين وهما:(الوجود وعدم الوجود)و(الحضور وعدمه)للولد مسعود"فحقيقة كون البرنامج المتعلق بالغياب يشكل حاضر الرواية بينما يشكل برنامج الحضور ماضي الرواية" (محفوظ، 2010م، صفحة 79)، وتفسيرا لذلك يطبق الناقد سيميائية السرد من خلال مربع غريماس"وتختزل هذه الثنائيات مضامين النص إلى ثنائيات متقابلة تمنح البنية الدلالية المزيد من القدرة على التوليد، ويقوم بذلك من خلال خطاطة لما سيكون لاحقا من مخارج جديدة ومتوقعة للنص إجرائيا حيث إن الولوج للطرف الآخر:الغياب، يعني أن هناك ممرا وسطا لا بد من عبوره وهو اللاغياب والعودة للحضور لابد من عبور ممر اللاحضور، إذ أن البني النصية تحتوي على بنى محايثة بحسب مربع غريماس" (الجرماني، 2012، صفحة 285)، وقد اتبع الناقد في ذلك مخططا لمربع غريماس محاولا توظيف التضاد والتقابل في البنيات النصية التي تضمنتها الرواية، وكان هدفه استخراج البنية العميقة في النص اعتمادا على سيميائيات السرد التي تمكنه من القبض على الدلالات المختلفة، التي يوحي بها العنوان حيث أن العنوان تنبثق منه الكثير من التأويلات المختلفة التي تختلف باختلاف القارئ وخلفياته الفكرية والاجتماعية، إذ تشكل القراءات المختلفة للرواية رؤى مختلفة ومتنوعة تشكل فيها الدلالة الكلية المحور الأساس في اكتشاف ما ترمي إليه الرواية، وقد مثل الناقد مربع غريماس على النحو الآتي:

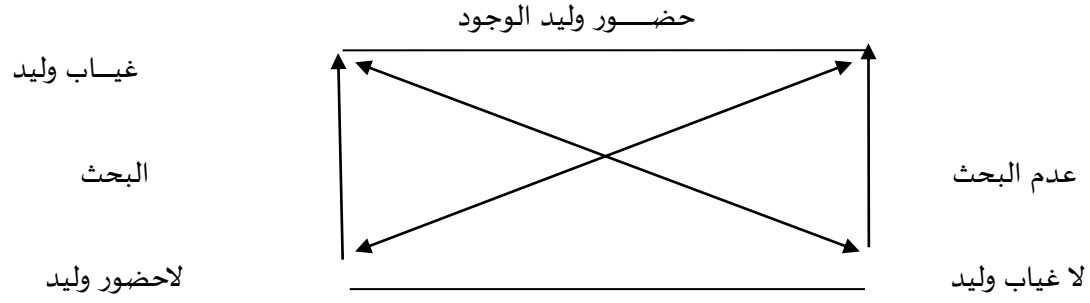

العدم" (محفوظ، 2010م، صفحة 78)"

ثم انتقل الناقد إلى البنية المضمومة وقسمها إلى مرحلتين زمنيتين ترتبط بالنموذج العاملي(وليد)وهما مرحلة اللافعل ومرحلة الفعل في حياته أي تقطيع" الفترة الزمنية في النص إلى مرحلة اللافعل وترتبط زمنيا بطفولة وليد مسعود ومراهقته وبداية شبابه، ودلاليا يعمل الذات على تحيين مشروعها الأساس بواسطة أفعال ذهنية تجريدية فارغة من الفعل الحقيقي، وتشمل هذه المرحلة أربعة مقاطع هي التنسك، الرهبنة، العمل(1)والجنس(1).....أما مرحلة الفعل فترتبط زمنيا بالشباب والكهولة ودلاليا بالفعل المادي الحقيقي وتضم أربعة مقاطع أيضا وهي:العمل(2)، والجنس (2)، والكتابة والمقاومة" (محفوظ، 2010م، صفحة 49، 48)، وهكذا تتقاطع البنية الضامة والمضمومة في ثنائيات لتشكل أكوان دلالية صغرى مثلها الناقد بالشكل الآتي لتطبيقات غريماس:

الحضور / الغياب

مضموم / ضام" (محفوظ، 2010م، صفحة 80)"

يسعى الناقد من خلال هذه البنى المتقابلة في البرنامج السردي إلى إيجاد التغيير والبحث عن التوازن من خلال رحلة البحث التي يقوم بها وليد، وهي تتناسب مع العتبة النصية الأولى دلاليا وهي البحث من أجل إيجاد التوازن في العالم.

وبناء على ما سبق في مفهوم البنية التي تناولها الناقد عبد اللطيف محفوظ وربطها بالدلالة واعتبرها عنصر داخلي مرتبط بالرواية، فالناقد خلال تحليله للرواية يحاور مصطلح البنية داخل الرواية من خلال تطبيق مفهوم المقاطع بشكل يستجيب لطبيعة الرواية، ونجد الناقد قد جعل مصطلح البنية داخل الرواية خلال تحليله القائم على البنية السطحية والعميقة المشكلة للبنية الدالة للنص الروائي، بهدف الوصول أو الكشف عن الدلالة الكليّة.

5-التأويل في رواية "البحث عن وليد مسعود"عند عبد اللطيف محفوظ:

يعتبر التأويل عملية فكرية هدفها الوصول إلى المعنى أي بلوغ ما يقصده المتكلم في العملية التأويلية فالتأويل بحث عن الخفي فهو يعتمد على طرق وإجراءات تمكن من تحديد الدلالة المناسبة عن طريق تشكل المعنى وترتيبه وفق أحداث ووقائع، وتشكل القراءات المتعددة للنص الخطوة الأولى في التأويل، لأنّ تشكل المعنى وترتيبه وفق أحداث ووقائع وتشكل القراءات المتعددة للنص، تشكل الخطوة الأولى في التأويل لأنّ" القراء يصنعون المعاني وأنّ لهم الحق في إضفاء أي معنى تلزمه حاجاتهم النفسية على نص معين (رُوبرت، 1994)، حيث يلعب العنوان وما يثيره من رموز تؤدي إلى تأويلات متعددة، فالقارئ يعتبر شريكاً للراوي في عملية البحث منذ بداية النص" ولعل ما يسنح للمتلقي مزيدا من التأويل هو ترك الروائي نهايات الحكايات داخل الرواية مفتوحة دون ترجيح للحقيقة أو الزيف وهو ما فتح المجال نحو التأويل" (الجرماني، 2012، صفحة 315).

إنّ تعدد المعنى هو الذي يقودنا إلى التأويل كإجراء وهو بهذا يرفض سيطرة مرجعية واحدة وفي هذا الصدد يقول "بول ريكور":"إنّ التأويل ليس أن نفهم النص أفضل مما أراد له صاحبه أو يكون الفهم

الذاتي أعمق وأنفذ من فهم المؤلف لنصه، وإنما متابعة هذا النشاط الداخلي والخارجي للنص عبر علاماته المنتظمة في عالمه وقدرته على تشكيل فضاء تجد فيه الذات أو القارئ أشكال تنقيبية عن المعنى وإنما سبره للدلالة أو العلامة بهذا المعنى، يتيح فهم النص إعادة تفسيره وتنظيم فضائه الدلالي" (الزين، 2002، صفحة 77)، إنّ عملية التأويل تتكاثف فيها مجموعة من الدلالات، ولهذا سعى الناقد عبد اللطيف محفوظ بعد خطواته الإجرائية على مستوى البنيات المحايثة العميقة إلى استنباط واستخراج مختلف الدلالات من الرواية، بواسطة التأويل اعتمادا على إجرائه السيميائي والبنيوي ليصل إلى الدلالة المنشودة في الرواية، حيث أشار إلى تأويل المعنى الدلالي لمفردات العنوان" **البحث عن وليد مسعود**" فهو يطرح عدة تساؤلات عن حضور وليد وغيابه أو فقده والسر في ذلك الاختفاء، ليصبح البحث عن مكان وليد الغائب وعن إمكانية حضوره في حياة من افتقدوه ، محورا جديدا للنص على صعيد التأويل، كما شكلت إيديولوجية النص الروائي الثقافية دورا مهما في عملية التأويل من خلال الانتماء والخلفية الثقافية والدينية في رواية البحث عن وليد مسعود مما يفتح النص على تأويلات متعددة للقارئ.

6-المعنى الدلالي للعنوان (البحث عن وليد مسعود):

ينطلق الناقد من صيغة العنوان (البحث عن وليد مسعود)وتتوزع إلى موضوعين وهما:البحث عن وليد مسعود، وحياة وليد مسعود في مستوى بناء الدلالة العميق" (محفوظ، 2010م، صفحة 249)، حيث يعتبر العنوان مفتاح الولوج إلى الدلالة العميقة والتي تشكل المحور الأساسي الذي ترتكز عليه الرواية، حيث"يطرح العنوان عدة تساؤلات عن حضور (وليد)وغيابه أو فقده والسر الحقيقي في ذلك الاختفاء، ليصبح البحث عن مكان (وليد)الغائب وعن إمكانية حضوره في حياة المحيطين به وعن شخصيته ودوره وعودته وظهوره للسطح مرة أخرى، محورا نقديا جديدا للنص على صعيد التأويل للمحتوى" (الجرماني، 2012، صفحة 315)، واستخلاصا لما سبق يستند الناقد في تأويله على ثلاث اتجاهات اعتمد عليها في تحليله للبنية الضامة والمضمومة ويتمثل"الاتجاه الأول (البحث عن وليد مسعود)المفقود وهو ما جاء في البنية الضامة، والاتجاه الثاني:قام به وليد عبر البحث عن التوازن والتعبير وأما الاتجاه الثالث فقد قام به الكاتب الضمني، وهو ما استحدثه الناقد للولوج إلى تضمين المحتوى الإيديولوجي في فكر النص الداخلي للرواية (الجرماني، 2012، صفحة 315).

سعى الناقد عبد اللطيف محفوظ في إجرائه السيميائي للرواية إلى ربط علاقة العنوان بالبناء الفني للرواية، من خلال السعي إلى تحليل مفردات العنوان باعتبارها علامات دالة تمكن من الولوج إلى عالم النص وتفكيك شفراته.

7-البناء الشكلي والدلالي والتأويل:

ترتبط البنى التركيبية واللفظية بالتأويل حيث يتعلق مفهومها بالزمن ونجد الناقد وهو يحاول تأويل الرواية يعتمد على ثنائيات الحضور والغياب والماضي والحاضر"فحضور وليد كان في الماضي وغيابه هو الآن في الحاضر، ولذا فإن إمكانية التأويل لحضوره في الماضي (البنية المضمومة) ضعيفة، بينما التأويل لغيابه في الزمن الحاضر (البنية الضامة)ممكنة" (الجرماني، 2012، صفحة 316)، ثم ينتقل الناقد عبد

اللطيف محفوظ إلى التحولات التي تطرأ في الرواية ويعتبرها عنصرا مهما في البنية الباطنية للسرد إذ"يمكن أن يحيل مفهوم التحولات بصفة إجمالية إلى الترابط أو التضايف" ...، ويمنح هذا الترابط بين التحولات توضيحاً للنص داخل الأكوان السردية فالتحولات تأتي نتيجة تغير اجتماعي أو فكري أو سياسي مرتبطة بالمعارض وفي هذا الصدد يقول عبد اللطيف محفوظ:" تظل هذه التناقضات الماثلة في مستوى البنية العميقة في هيئة وظيفتي الذات وضد الذات، (و/ أو المعارض)، والتي تسم جميع التيمات(الفكر-الكتابة-النضال-المقاومة-الزمن(الحياة).....)موجها أساسا للبحث وهو يفعل في تكوين الكتابة" (محفوظ، 2010م، صفحة 258).

حاول الناقد في تحليله السيميائي لرواية البحث عن وليد مسعود ربط البناء الشكلي والدلالي بالتأويل من خلال استحضاره للبنية الضامة والمضمومة وربطها بزمن الحضور والغياب لوليد، حيث يشكل حضور أو غياب وليد دلالات متعددة مما يفتح عملية التأويل في النص الروائي.

8-الإيديولوجيا والتأويل:

لقد حاول الناقد من خلال الإيديولوجيا استخراج عدة تأويلات تساهم في البحث عن الرسالة التي تحملها هذه الرواية حيث قسّم البعد الإيديولوجي إلى قسمين:داخلي وخارجي فالداخلي تمثل في الإيديولوجيا المتصالحة أي التي لا تسعى إلى التغيير ما حولها في المجتمع لأنها تبحث عن الانسجام والاستقرار النفسي عكس الإيديولوجيا التي تسعى إلى تغيير ما حولها ورفض الواقع الاجتماعي والثقافي ولكن لا تعمل على طرح بديل أو تغييره"الإيديولوجيا التي تعمل على رفض الواقع الاجتماعي والثقافي لكن دون أن تعمل على محاولة طرح بديل لتغييره أو تجاوزه" (محفوظ، 2010م، صفحة 271)، والبعد الإيديولوجي الخارجي الذي أشار الناقد إلى حضوره في النص بقوة ويقصد به العوامل الخارجية التاريخية من حروب في الواقع"وتتشعب الإيديولوجيات داخل المكون الفكري السردي وهذا يعود أساسا إلى تشعب النص وخطوطه وتنوع انتماءات شخوصه وتعدد معتقداتهم الفكرية والدينية" (الجرماني، 2012، صفحة 319)، وبذلك يفتح البعد الإيديولوجي في الرواية مزيدا من الدلالات الخفية تتعدى الشرح والتفسير إلى اكتشاف معارف ومعاني جديدة وليست مقاصد المؤلف بل تتجاوزها إلى رؤية جديدة ومنفتحة على العالم.

9-وفي الأخير نخلص إلى ما يلي:

حاول الناقد عبد اللطيف محفوظ من خلال دراساته النقدية الوصول إلى أهم الآليات والإجراءات في تحليل النصوص الروائية انطلاقا من مستويات العمق الدلالي والمنطقي ومستويات السطح المميزة للنص، كما تميزت دراسته السيميائية السردية بالاعتماد على مصادر سيميائية غربية متعددة كسيمياء الدلالة والسرديات البنيوية.

وارتبط مفهوم البنية عند الناقد بالدلالة واعتبرها عنصر داخلي مرتبطاً بالرواية، أي أن البنية السطحية والبنية العميقة مشكلة للبنية الدالة للنص الروائي، أما آليات المقاربة التي اعتمدها الناقد لتحليل النص الروائي فهي سيميائيات السرد واتبع مناهج متقاربة ومتكاملة فيما بينها كالمنهج البنيوي الشعري والمنهج الباختيني.

وسعى الناقد إلى المزج بين المنهج البنيوي والمنهج السيميائي نتيجة تقاطع عدد من أدواتهما ووظفهما في تحليله للنص الروائي، واستعان الناقد في تحليله للنص الروائي إلى تقسيمه لبنياته الأولية حتى يصل لبنيات أصغر تشكل بالنسبة إليه وحدات صغرى تمكنه من التعامل مع النص والتعرف إلى دلالتها من خلال قيامه بتركيب ما فككه مرة أخرى وهو ما يجعل منهجه يعتمد على التحليل.

10-قائمة المراجع

charles sanders peirce. (1987). *ecrit sur le signe* .paris: op.cit ،paris.

ابن فارس. (1979م). *مقاييس اللغة*. (تح عبد السلام هارون، المحرر) دمشق، سوريا، دمشق: دار الفكر.

ابن فارس، تح عبد السلام هارون. (1979م). *مقاييس اللغة*. دمشق: دار الفكر.

ابن منظور. *لسان العرب* (المجلد ط1 مج2). بيروت: دار صياد.

ابن منظور. (2003). *لسان العرب* (المجلد دط). القاهرة، القاهرة مصر: دار الحديث.

راغب الأصفهاني. (2008).مفردات غريب القرآن.بيروت.دار المعرفة.

صلاح فضل.(1998).نظرية البنائية في النقد الأدبي.مصر.مكتبة الأنجلو المصرية.

جورج مونان. (1994) مفاتيح الألسنة، ترجمة الطيب البكوش.تونس. منشورات سعيدان.

محمد عزام.(2003) تحليل الخطاب الأدبي في ضوء المناهج الحديثةسوريا.دمشق.اتحاد الكتاب العرب.

عز الدين المناصرة.2007.علم الشعريات.عمان.الأردن. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أحمد الفوجي.البنية الدلالية.مجلة العلامات مارس1969.

أحمد رحيم كريم الخفاجي. (2012م). *المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث*. عمان، الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

أحمد مختار عمر. (1998). *علم الدلالة*. القاهرة: عالم الكتب.

آخرون وتودورف. (2000). *المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث*. (تر:عبد القادر القنيني، المترجمون) المغرب: أفريقيا الشرق.

آراء عابد الجرماني. (2012). *اتجاهات النقد السيميائي للرواية العربية*. بيروت، لبنان، بيروت: منشورات ضفاف.

أمينة فزازي. (2001). *أسئلة وأجوبة السيميائية السردية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

بدر الدين الزركشي. (2005م). *البحر المحيط في أصول الفقه*. (تح/ لجنة من علماء الأزهر، المترجمون) القاهرة، مصر القاهرة: دار الكتبي.

بول ريكو. (2006). *الزمان والسرد، التصوير في السرد القصصي*. (فلاح رحيم، المترجمون) بيروت، بيروت لبنان: دار الكتاب الجديد.

تودورف وآخرون. (2000). *المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث*. المغرب: أفريقيا الشرق.

جان، تر:عرف ملمين وبشير أوبري بياجيه. (1985). *البنيوية*. باريس، باريس : منشورات عويدات.

جيرار جينيت. (1997). *خطاب الحكاية بحث في المنهج*. (محمد معتصم، المترجمون) مصر، مصر: الهيئة العامة للمطابع الأميرية.

زتسيسلاف واورزنيال. (2003). *مدخل إلى علم النص مشكلات بناء النص*. (سعيد حسن بحيري، المترجمون) القاهرة، مصر القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

زكريا إبراهيم. (1976). *مشكلة البنية*. مصر، مصر: دار مصر للطباعة.

سعيد بنكراد. (2003). *السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها*. الدار البيضاء، المغرب، الدار البضاء: منشورات الزمن مطبعة النجاح الجديدة.

شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني. تح د. علي جمعة. (2004م). *بيان المختصر= (شرح مختصر ابن الحاجب)*. القاهرة، القاهرة مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

شولر رُوبرت. (1994). *السيمياء والتأويل*. (سعيد الغانمي، المترجمون) بيروت، لبنان/بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

طراد الكبيبسي. (2008). *مداخل في النقد الأدبي*. عمان، الأردن-عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد اللطيف محفوظ. (2010). *البناء والدلالة في الرواية*. الجزائر، الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون.

عبد اللطيف محفوظ. (2010). *البناء والدلالة في الرواية*. الجزائر، الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون.

عبد اللطيف محفوظ. (2010). *البناء والدلالة في الرواية*. الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون.

عبد اللطيف محفوظ. (2010م). *البناء والدلالة في الرواية*. الجزائر، لبنان، الجزائر ، لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف.

عمر عيلان. (2008). *في مناهج تحليل الخطاب السردي*. دمشق، سوريا: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

لابن النجار. (1998م.). *شرح الكوكب المنير(المسمى بمختصر التحرير أو المختبر المبتكر شرح المختصر)* (المجلد ط2). (تح د. محمد الزحيلي، ود. نزيه حماد، المترجمون) الرياض، السعودية الرياض: مكتبة العبيكان.

لشمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني. (2004م). *بيان المختصر= (شرح مختصر ابن الحاجب)* (المجلد ط1). (تح د. علي جمعة.، المترجمون) القاهرة، مصر القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد بن علي التهانوي. (1996). *كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم* (المجلد ط1). بيروت، لبنان، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

محمد شوقي الزين. (2002). *تأويلات وتفكيكات فصول في الفكر الغربي المعاصر*. الدار البضاء، المغرب الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

محمد ناصر العجمي. (1993). *في الخطاب السردي"نظرية غريماس"* . تونس، تونس: الدار العربية للكتاب.

محمد ناصر العجيمي. (1993). *في الخطاب السردي"نظرية غريماس"* . تونس، تونس: الدار العربية للكتاب.

يوسف أحمد. (2007). *القراءة النسقية سلطة البنية ووهم المحايثة*. لبنان، لبنان بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.